

تفسير القرطبي {سورة يوسف }{3}{514} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالوا يا ابانا ما لك لا تؤمننا على يوسف وانا ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب وانا له لحافظون تذهبوا به واخاف واخاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون - 00:00:00

ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف فعند ماتاعنا فاكله الذئب ومات بمؤمن لنا ولو كنا - 00:00:56

وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم فصبر جميل فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة - 00:02:18

والله عليم بما يعملون وشروعو بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من وقال الذي اشتراه من مصر لامرأة اكرمي مثواه اه اكرمي مثواه عساه ان ينفعنا او نتبع وكذلك مكنتنا ليوسف في الارض ولعلمه من - 00:03:11

والله غالب على امره ولكن ولما بلغ اشد اتیناه حکما وعلمها وكذلك نجزي المحسنين الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا اخر امة اخرجت للناس - 00:04:06

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهذه اما بعد فان اخوة يوسف قالوا لابيهم قالوا يا ابانا - 00:04:59

ما لك لا تؤمننا على يوسف وانا له لناصحون بعد ان جبروا امرهم هل يقتلوه او يرموه في الصحراء او يلقوه في جب هل قالوا هذا ثم بعد ذلك يعني قلوبنا يوسف - 00:05:16

اوطنوا يوسف ولما ذهبوا به بدأوا يعملوا المهم انهم خططوا هذا العمل الذي لا يبيحه الشرع ولا الدين اقلعوا يوسف بان يطلب من ابيه ان يسمح له بالذهاب معهم وانه عدم ذهابه يجعله لا يكون بصيرا بامر الناس - 00:05:37

حتى يتمرس على الصيد وعلى الجري وعلى ركوب الخيل ويتحرك الرياضة قال قالوا اللي هم اخوة يوسف لأبيه يا ابانا ما لك يعني تعجب استفهام لا تمنى على يوسف كل القراء العشرة سموها الا - 00:06:04

سماها القراء كلهم الا ابا جعفر ابغى لها بس ما لك لا تؤمن والباقي اشتها تامتنا اي ما لك لا تؤمننا وتنق فينا وتتكلنا على اخيينا يوسف والحال انا له لناصحون - 00:06:31

وانا له لناصح تأكيد والتأكيد دائم يكون وراه شيء اما المؤكد لا يصدق او عنده شك اما الذي هو خالي البال لا يحتاج ان يؤكده له وانا له لناصحون يعني محمضون له - 00:07:02

يعني ايصال النفع والخير له اذا ارسله معنا ارسله معنا غدا الى الصحراء معنا نرتع او يرتع او نرتعي ايوة قلنا ان نرتع يمكن ان تكون من ارتعي ايش تعال او لارتعي - 00:07:26

يعني من من رعايا يرعى الذي هي رعاية يرعاها يكون لام الكلمة ممحوف في جواب الطلب او من ركع يرتع نرتع على من جسر الذي قرأ مرتعي قراءة نافع يجعله من راح - 00:07:59

نراعيه ويراعينا. نعم يرعى يعني يتفسح ويمشي وانا له لحافظون ارسله معنا غدا ويلاعب وانا له لحافظون اي لمهتمون بامرها ونراقبه

بحيث لا يصل له شيء يضره قال يوسف لبنيه - 00:08:19

اني ليحزنني حزنه يحزنها اني ليحزنني او يحزنني ان تذهبوا به لان قلبي يحبه وذهابه عنى افقده واخاف عليه لما خصه الله به من الجمال ومن الحسن ومن الفضائل - 00:08:51

فانا تحبه واخاف عليه ذهابه عنى يحزنني ان تذهبوا به اني لا يحزنني ويقلقني ذهابكم به واخاف ان نهبتكم به ان يقع في مشكلة يأكله الذيب والذيب كل مفترس الاسادة والنمر او الذيب كله يقال له الذيب - 00:09:20

ولكن الذيب نوع من من الحيوانات المفترسة معروف لكن في اللغة الحيوان المفترس يقال له الذيب ويقال له الاسد تتعاون نعم وانت عنده غافلون. والحال انكم غافلون عنه في لعبيكم ولهوكم - 00:09:48

فاجاب اخوه يوسف لابيهم بقوله ان اكله الذئب ان قدرنا ان اكله الذئب مع استبعاد ذلك وعدم حصوله لان ان تدل على الشك واذا تدل على تحقق الواقع والحال اننا عصبة جماعة - 00:10:14

اربعين او عشرة او خمسة اش اذا خاسرون يعني حظوظنا وناقصون العقل والتدبر الخسران اصله في اللغة ان يتاجر الرجل ويجد رأس المال نقص اول خسارة ثم كل ما نقص على الانسان شيء يقال له خسر. لكن اصل الخسارة - 00:10:38
ان يأخذ الرجل مالا ويتجاهز به فيجد رأس المال نقص ولذلك الخسارة الكبيرة ان يكون الانسان من اهل النار هذي الخسارة اللي ما ورها خسارة قل ان الخاسرين الذين خسروا - 00:11:11

انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو خسران المبين. هذه هي الخسارة الكبيرة رأس المال العمر واحد يضيعه بعدين يدخل جهنم هذه هي الخسارة عيادة بالله نرجو الله السلامة والعافية - 00:11:28

انا ان تركناه يأكله الذئب لخاسرون لناقصون مكانتنا وحظوظنا وما اعطانا الله ثم قال فلما ذهبوا به يعني الفاء مفرع العطف جزء من الكلام على شيء لما بمعنى حين ذهبوا مشوا به - 00:11:46

واجتمعوا يعني اجمعوا امرهم. يعني اتفقوا على ان يجعلوه في غيابة الجب من يرمونه في قعر البئر والغيابة كل ما يغيب عنك غيابه غيابات كل قراءة سبعية غيابات وغيابات الجن - 00:12:14

في هذا المحل لما رموه في البئر وفي قصص اسرائيلية كثيرة والذي يظهر ان هذا العمل باتفاق لا يجوز حرام وان هذا الجريمة وانهم لم يكونوا انباء قطعا في هذا الوقت - 00:12:40

هل كانوا انباء بعد ذلك او لم يكونوا اقوال للعلماء لكن في هذا الوقت ما كانوا انباء ابدا او حى الى يوسف في غيابة الجب لتبينهم تخبرنهم باسمائهم هذا الذي فعلوك - 00:12:59

في وقت اخر والحال انهم لا يشعرون وهذا فيه نوع من الطمأنينة وذهاب الروع والخوف الذي فيه يوسف طفل ويأخذه عصابة من اخوته ويضربه ويقيدوه ويرموه في قعر بئر غير مطوي - 00:13:20

هذا امر صعب جدا وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على على النفس بوقع السهام المهند ما في اصعب من ظلم القرابة لذلك هذا قرابة وهو اخوهم وصغير وبعدين يفعلوا بهذه الفعلة - 00:13:44

الله قال واوحينا الى يوسف لتتبينهم بأمرهم هذا في وقت والحال انهم لا يعلمون به. اذا اطمئن انت هذا المأزق ستخرج منه وهذا الاسلوب وهذا السياق فيه طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:06

وتسلية له وان الله تعالى كما نصر يوسف مع معاداة اقاربه له فانت سينصرك مع معاداة اقاربك لك وكما ان يوسف فعل به ما فعل والله نجاه وجعله في المكانة انت كذلك - 00:14:28

فاطمئن يانبي واعلم ان العاقبة للمتقين وان رسلي لابد ان ينتصروا وان جندنا لهم الغالبون الاسلام يعلو ولا يعلى عليه قد يقتل الرسول غيلةاما اذا امرت الرسل بالقتال لابد ان تنتصر - 00:14:47

لان الله قال وان جندنا لهم الغالبون بعدين قال يقتل او يغلى يجعل الغلبة قسيم القتل فالمقتول ليس بغالب والله قال وان جندنا لهم الغالبون وكأي مننبي قاتل معه ربيون او قتل هذا اعم - 00:15:12

من محل من محل استدلال والرسل اذا امرت بالقتال لابد ان تنتصر العاقبة تقول لها ذلك الاسلام لا يقاوم بالحجۃ حجۃ الاسلام لا تقاوم لكن المسلمين اذا لم يقوموا بالواجب - [00:15:34](#)

يغلبون كما قال قل هو من عندي اما اذا قام المسلمين بالواجب عليهم لا يمكن ان ينهزموا ان الله قال اوفوا بعهدي فاذا وفوا بالعادۃ الله يوفي لهم بالعهد وينزل الملائكة والرياح ويدمر اعدائهم ويهزهم كما هزمهم يوم الخندق - [00:15:55](#)

يوم الخندق قام المسلمين بالواجب يوم احد خالفة الرماة مع فضليهم لا تبرحوا مكانكم فنزلوا. فجاء خالد فانهزم المسلمين وقالوا يا [نبوة الله هؤلاء يعبدون الشيطان ويعبدون الاوثان ونحن نعبد الله كيف يغلبنا هؤلاء - 00:16:20](#)

فانزل الوحي اجابة. ولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت انها هو من عندي يوم الأحزاب قاموا بالواجب حفر الخندق وقالوا [هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله وما زادهم - 00:16:42](#)

ايمانا وتسليما لما قاموا بما يستطيعون الباقي ما هو عليهم. انزل الله الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب وانزل الرياح ونسفت خيامهم وقدورهم واجلت عقول وخرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم - [00:17:03](#)

جنود قريش وغطfan وهو اذن والاحابيس فارسل الله عليهم ريحًا وجندوا لم ترى اذا ينصر بالملائكة والرياح ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما طلب وعلى ما اراد الذي ينصر بالملائكة والرياح الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ينبغي ان يسبر - [00:17:30](#)

عيده وخلقه على منهجه الذي اراد منهم اذا يقول جل وعلا واوحينا اليه الى يوسف على القول الراجح وعلى القول المرجوح يعقوب لتخبرن اولادك بما فعلوه بعد ذلك وهذا مرجوح - [00:17:56](#)

والحال انهم لا يشعرون لما يبيتوا الامر وقاموا به اخذوا سخلة وذبحوها وتأخرت الى الليل لان القضية حبکوها ودببوها ولذلك الحسد اذا كان في القلب اكبر ما يعصى بها الله الحسد - [00:18:18](#)

واول معصية هي حسد بن ادم لما لم يتقبل منه قالوا لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين. لئن بسطت الي يدك لتقتلني اني اخاف الله رب العالمين وكل مشكلة - [00:18:47](#)

يعني اكبر من هالحسد لان الحسد في ضمه اعتراض على الله الله يمن على من يشاء من عباده انت ترى الخير على خلق الله. لماذا انت احزن بعدين صاحبه دائمًا وجهه ناحل - [00:19:07](#)

وحزين لان نعم الله على خلقه لا تنتهي وهو كل ما رأى نعمة على عبد تأذى من ذلك وحزن عيادة بالله لذلك الله اراد في شرعه ان ينزع الحسد من النفوس بقوله والله لا يؤمن احدكم - [00:19:25](#)

نبينا صلی الله عليه وسلم. والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه هذا نزع الحسد حتى يكون قلب المسلم صافي فاذا صلی يجد الخشوع واذا دعا يجد طمأنينة اما في قلبه الحسد - [00:19:46](#)

يكون قلبه قاسي ويكون قلبه مظلم ولا يجد طعم للصلوة ولا لشيء لانه متذنب بنعم الله التي ارسلها على خلقه. والله كريم ومن على خلقه من لا تنتهي يمن على المسلم وعلى الكافر وما من دابة في الارض - [00:20:04](#)

الا على الله رزقها مد الارض وجعل فيها رواسی وانهارا واجعل من كل الثمرات واعطاهم الليل والنهار واعطاهم كل ما سأله وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها عيادة بالله صاحب الحسد - [00:20:23](#)

قلبه يغلي وكل ما رأى نعمة حزن وكل ما رأى فلا حزن وكل ما رأى خير لذلك لابد للمسلم ان يزيل عن قلبه هلاء بتوطين نفسي لمحبة الخير لاخوانه. وبعدين الله كريم يد ملائى - [00:20:44](#)

يعطيك ويعطي لها هذا ويعطي الثاني ولا تتضايق ولا يتضايق الخلق في نعم الله هذا سبب الجهل وضيق الافق والدناءة الحسد سببه ضيق الافق والجهل والدناءة الطبيعية نبينا يقول لا يكمل الايمان الا بان تحب لاخوانك - [00:21:03](#)

هذا دين رائع هذا يجعل الالفة والمحبة والتآخي والانتاج والايثار ما يوجد شيء اضر ولا يوجد اضر من الحسد هؤلاء عشرة

واخوهم الصغير ان الله اعطاه الجمال وحب ابيه يحاول ان يقتلوه ويرموه في بئر - 00:21:28

عيادة بالله وجاءت هؤلاء العصبة جاءوا اباهم عشاء ابدأوا وقت العشاء اول الليل بعد ان يبيكون وجاءوا اباهم عشاء يبيكون قالوا يا ايانا انا ذهينا نستيق طبعا في الكلام مقتضي ما الذي يبيكم وما الذي حصل لكم - 00:21:51

هذا مفهوم من السياق ي يكون ما الذي ابتكاكم؟ وما المشكلة؟ وعسى خير قالوا يا اباانا انا ذهبنا نستبق متسابق مدربي وتركنا يوسف عند متاعنا وحوائجنا التي ذهبنا بها ما اكله الذئب - 00:22:21

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين هذا الاسلوب يدل على شيء نفس هذا الاسلوب يدل على انهم فيهم شيء ولكن قالوا لفروط حبك له
وما انت بمصدق الا لا والحال انه كنا صادقين. وذلك لشدة محبتك ليوسف وتعلقك به - 00:22:46

بعدين اخذوا سخلة وذبحواه ووضعوا دمها على على القميص وهذه علامة وجود الدم علامة على انه افترسه وش الذيب واكله. ولكن عدم شق القميص على ما اقوى على كذبهم هذه دلالة اقوى من دلالتهم - 00:23:12

لأنهم نسوا ان يشقو القميص ويمزقوه لانه دائمًا الانسان ليكذب ما يقدر كل شيء يصلحه لا بد ان تبقى ثغرات يعرف فيها الكذاب
يعرف فيها الصادق من من ايش؟ من غير الصادق - 00:23:35

اتوا بقرينة وهو الدم ولكن كانت عندي يعقوب قرينة اقوى منها. وهو سلامة القميص من ايش من الشق ولذلك بدم الكذب ادوا
مكذوب فيه لانه ليس دم يوسف واكبر دليل على ذلك سلامة القميص من ايش - 00:23:56

من من الشق ولذلك يقال ان يوسف قال سبحان الله متى صار الذئب كيسا فطنا يقتل يوسف ولا يشق قميصه كيف قتله ولم يشق القميص؟ كيف هذا يحصل قال لهم يوسف - 00:24:20

يا يعقوب لكم انفسكم امرا ليس هذا بل انتم دبرت وسويس لكم الامارة بالسوء امرا عظيمها محزنا مهولا مؤذيا يعني تعظيم لهذا الامر وتهوين له صبر جميل فصبرى صبر جميل او امرى صبر جميل - 00:24:42

يمكن تكون مبتدأ او خبر والله المستعان على ما تصفه والله هو الذي يعينني على ما وصفت مما وقع لي يوسف لما في قلبي من محبته والتعلق به وجاءت سيارة - 00:25:15

شوف هذا لما ذكر ما حصل بينهم وبين يوسف من الحوار ثم عاد الى الى يوسف في البئر وبين اولا ذكر انه لما رجعوا كيف حصل بينهم وبين والدهم من الحوار وماذا قال ثم عاد يبين انهم - 00:25:45

قد غيبوه في غيابات الجب وجاءت سيارة كان هذا معرض في بيان ما وقع بينهم وبين والدهم في هذا وجاءت سيارته قالوا كانت ضالة عن الطريق لأنها رموه في بير بعيد عن الطريق - 00:26:05

فارسلوا والدهم الذي يأتיהם بالماء وهي الـ الماء الذي يسحب بها فتعلق يوسف في في الدلو فلما طلع قال يا بشرى او يا بشرى احضرى او يا بشرى اانا - 00:26:28

لاني وجدت هذا الغلام الجميل الطيب هذا غلام واسروه عن بعض الرفقة اللي هي الرواية هذي التي مشت تسحب لهم الماء وقالوا
هذا ارسله معنا احد وقيل ان اخوته جاؤوا وبايعوه لهم بثمن قليل. وقالوا هذا عبدهنا ادق علينا - 00:26:51

يعني بخس الحرام او قليل على الاقوال في البخس. لأن كل حرام بخس وكل شيء اقل من ثمن الشيء فهو ايش فهو بخس حرام
وقليل ما يعطى في يوسف قليل - 00:27:21

درارهم معدودة او فوقها قليل وكانوا لا يعذون الا ما فوق الأربعين ما يوزن. لا الذي فوق الأربعين يزنوه هو القليل لا يزن له يعذونه وهي كانت مما يعد الحال انهم كانوا فيه من الزاهدين - 00:27:41

واكرمه الله بان اشتراه العزيز وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته - 00:28:01

اكرمي مثواه اكرمي حال هذا الولد عسى ان ينفعنا في امور الدنيا يكن يقوم لنا بالمهام او نجعله ولد ونتمناه ويكون دفعوا اكبر من ذلك وهم لا وكذلك هذا التمكين - [00:28:27](#)

الذى حفظناه اخوانه مكنا له في الارض وجعلناه هو يتصرف في امور مصر وفي ارزاقها وكل غذانها لمصر من تحت يده كذلك مكنا ليوسف في الارض بان جعلناه هو الذي يتصرف ووالى على كل شيء هو هو المسؤول عن الخزانة - 00:28:58

وهو الذي يعطي للناس ويمنعها ويفعل ويفعل وهو محل الصدارة ومحل كل شيء ولتعلم من تأويل الاحاديث وهو تعبير الرؤيا والله جل وعلا طالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:29:29

والله جل وعلا غالب على امره. هؤلاء الذين دبروا قتل نجاه الله واصبحوا يأتون يريدون الرزق من تحت يده واصبح هذا الذي كان عبده يعني عزيزا مملكا فالله تعالى حفظه في صغره وحفظه في كبره - 00:29:51

وانت يانبي من اشرف الخلق علي فسأحفظك وسانجيك وسنجعل ما معك هم الذين لهم العزة والغلبة فاطمئن اذا هذه القصة على ما فيها من العبر تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تسميته وعلى تثبيته وعلى من - 00:30:14

ان العاقب له كما كان ذلك ليوسف. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون الله غالب على امره لذلك انظروا الى تدبير الله وتدبیر الخلق فرعون كان يقتل ذكوربني اسرائيل - 00:30:36

ارسل القابلات فاذا وجد الولد قتله ربه ما دمت انت تقتل ذيکوربني اسرائيل هذا الذي يقتلك يتربي في بيتك قدرة هائلة الكبير المتعال طيب من اين المهرب؟ هو يتربي في بيتك ويقتلك - 00:30:56

ولذلك قال فالقططه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسد يقتلوا كل سنة يقتل بعدين قالوا فلتبني اسرائيل صار سنة بولد وسنة يقتل سنة لا يقتل. وهو ولد في السنة الذي يقتل فيها - 00:31:22

فاخذته امه ووضعته في تابوت ورمته في البحر فجاء لفرعون فلما رأه فرعون الله القى عليه المحبة فما استطاع ان يقتله. والقيت عليك قدرة هائلة وتربي في بيته ولذلك اللام هنا لام کي ليست لام العاقبة كما يقول علماء البلاغة - 00:31:40

شاء الله التقادهم له لكي يجعله لهم عدوا وحزنا. وما تشاوون ان شاء الله. اما ما يقوله المعربون جلة المعربون ان هلام العاقبة. فالقططوه ليكون لهم قرة عين فعاقب ان يكون لهم عدوا. لا لا هذا مرجوح - 00:32:06

فاشاع الله التقادهم له وقدره لكي يجعله لهم عدوا وحسنا اذا الله غالب على امره اذا اراد امر هؤلاء يغسل عليهم الرياح. هؤلاء ارسل عليهم الملائكة هؤلاء حفظهم ابراهيم من النار - 00:32:24

قال كوني بردا قال لو لم يقل سلاما لتجمد النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حمته الملائكة لو جاءه اهل الارض لفنتهم الملائكة فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم ترها - 00:32:53

الله غالب على امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. اذا ما دام الله غالب على امره ينبغي ان نقوم بالاسباب نعمل ونخاف الله ونتكل عليه بعد ان نقوم بالاسباب لانه غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:33:13

كثير من الناس لا يعلمون ولما بلغ اشدہ ثمنطعش عشرون ثلاث وثلاثون والاشد من تمنطاعش الى ستين واكثر ما يكون الاشد ثلاثة وثلاثين وقيل اربعين له حکما وعلما حکم وان يعني اتينا - 00:33:36

علما وعملا بعلمه الحكم الفاهم والاستقامة والعلم اعطيه اصابة الرأي اعطيه الفهم اعطيه الاستقامة واعطنه العلم لان الحكمة هي ان تعلم وتعلما الحكم هو اصابة الرأي وفهم الامر على ما هي عليه - 00:34:15

الحكم الذي هو صواب اعطيه العلم والاصابة في الامر والعمل بذلك العلم وكذلك نجزي المحسنين وكذلك نجزي المحسنين اذا اي واحد يحسن ويجهد في الإحسان الله يعطيه الحكم والعلم. يعطيه كل ما يريد - 00:34:52

فلنكن محسنين وكذلك نجزي المحسنين فينبغي لنا ان نحسن وحقيقة الاحسان ان نراقب الله في اعمالنا ان تعبد الله كانك ترى هذا هو الاحسان لان الذي اذا قام بالعبادة يعني كأنه ينظر اليه ربه - 00:35:21

يحسن العبادة اذا احسن العبادة اخذ درجتها كاملة. اذا اخذ درجتها كاملة تشبع بالامام. اذا تشبع بالايام ما ساله الله اعطاه وما طلب دفعه دفعه في كل شيء. ويكون من عباد الله الصالحين وعباد الله الصالحين لا سبيل للشيطان - 00:35:46

ولا لغيره عليهم ان عبادي الذي يكونولي من اولياء الله لا يمكن ان يقاوم عاد لي ولها قد اعددت بالحرب وكذلك نجزي المحسنين كما

جازينا يوسف وحفظناه من كيد اخوته عصبة وهو واحد - 00:36:08
ومن كيد العزيز وامرأته التي عملت فيه ما عملت خرج عزيزا واعطاه الله ما اعطاه وكذلك كما جزى يوسف لانه من المحسنين يجزي بقية المحسنين. فلنحاول ان نجتهد حتى تكون من المحسنين - 00:36:33

وحقيقة الاحسان اننا لا نرى حيث نهينا ولا ننتحل حيث امرنا او فوا بعهدي فإذا احسنا الله يدفع عننا الله يكرمنا الله يبارك لنا في الاعمار الاولاد بالمال يجعل لنا الذكر الحسن. يكفيانا هم اعدائنا. يكفيانا هم معيشتنا - 00:36:56

العبد اذا كان لله تعالى مطیعا ولما وامره منفذا ولنواهيه مجتنبا والله كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. ولينصرن الله من ينصره ان تنصروا الله ينصركم ان الله لا يضيع - 00:37:26

اجرى من احسن عملا قوله الحق ومن اصدق من الله قيلا فلنجهد لنكون من عباد الله الصالحين لنكون من عباد الله المحسنين لكم من عباد الله المخلصين نجتهد هذا الدين وهذا الایمان لا يقوى الا بالمکابدة - 00:37:45

ما يمكن يقوى الایمان باقتراح المعاشي بعدم المبالاة لابد ان نجتهد حتى يقوى الایمان والذين جاهدوا فينا جاهدوا لنھدينهم سبلنا لابد من المجاهدة اولا بعدين تأتي المقامات تأتي العزة يأتي التقى - 00:38:08

يأتي يعني لي انشراح بقيام الليل ليه انشراح بغض البصر يشرح بكf اللسان تأتي المتع والنعم والفوائد بممارسة الطاعة. هذا لا يمكن الا بعد درجات من المکابدة لا يمكن واحد بين عشية وضحاها يكون من الاتقياء لابد ان تکابد الطاعات حتى تصل الى مرتبة - 00:38:34

التقى والذين جاهدوا فينا لنھدينهم هذا يوسف كيف هذه المرح اللي مر بها ولذلك اعطاه الله ما اعطاه في نهاية المقطع وكذلك نجزي المحسنين ولذلك الاحسان مطالب به في كل شيء - 00:39:00

هذا دين الاسلام دين رائع اذا قتلتكم فاحسنتوا القتلة ان الله يحب من العبد اذا عمل عملا يتقنها يجعل الاسلام يجعل عليك رقيب من نفسك جيل رائع لكن لماذا نحن نؤمن - 00:39:27

لماذا لا نفعل هذا الدين ونظهر جماله للناس وننقذ البشرية من تدخل جهنم الله اعطانا هذا الكتاب واعطانا هذا الدين وارسل لنا هذا النبي الكريم الذي قال له ربه لتبيين للناس ما نزل اليهم وانزل عليه اليوم - 00:39:47

اكملت لكم دينكم. لماذا لا نجتهد وننقذ البشرية؟ لماذا لا يكون لنا برامج جادة في انقاد العالم من الضلال؟ ومن الضياع ومن النار وكل المشاكل محلولة في ديننا لماذا لا نجتهد - 00:40:04

ان ننشئ قنوات جادة ونشئ مجالات وجرائم جادة. ويكون بين المسلمين تعاون جاد لانقاد البشرية. وتعاونوا على البر والتقوى تعاونوا لابد لlama ان تتعاون وان تنقذ العالم من الضلال ومن الكفر - 00:40:21

ومن الانحطاط ومن الامراض ومن الفقر ومن الجوع. لان كل هذه محلولة في ديننا لكل شيء ما فرطناه في الكتاب من شيء اول ما يكفيهم ائء انزلنا عليك الكتابة فاجره حتى يسمع - 00:40:46

كلام الله خلاص يكفي اذا سمن كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اذا لابد لكل واحد منا ان يجتهد على قدر ما يستطيع - 00:41:04

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية تغدونا واصالنا - 00:41:21

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. اللهم اغفر لنا ذنبينا كلها. دقها وجلها اولها وآخرها. علانيتها وسرها اللهم انا نسألك ان ترفع عن خادم الحرمين ما حل به اللهم ثوب الصحة والعافية وعده سالما غانما معافي - 00:41:46

اشف مرضى المسلمين جميعا. اللهم انا نسألك الجنة ونعود بك من النار. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:42:05

وبركاته هذا اخونا يسأل عن مسألة الطلاق والطلاق عند القاضي الطلاق لا فتوى فيه ان هذا امر بينك وبين زوجك؟ ولا فتوى في الطلاق هذا تذهب الى القاضي ويحكمك الطلاق مشكلة - [00:42:27](#)

الفروج مبنية على التضييق الله ملك الرجل اطلع فلا يرسله الا اذا كان جادا وثلاث جدهن جد وهزلهن الطلاق والعناق والرجعة لا يطلق الرجل زوجه الا اذا كان جادا في ذلك - [00:42:50](#)

واحد جاء ابن عباس وقال طلق زوجه مائة مرة. قال بانت منك بثلاثة وسبعين وتسعون جهل يرتكب احدكم لحموق ويقول يا ابن عباس يا ابن عباس ما ما لا اعمل لك شيء تملكه وترسله - [00:43:15](#)

فينبغي للانسان ان يقرأ كتاب النكاح. وكتاب الطلاق قبل ان يتزوج او تزوج يأتي لشيخ ويعرف احكام الطلاق حتى لا يتتجس اولاده ويتجسس في راسه هذه الامور ينبغي اه المهم تذهب الى القاضي وتحكي عليه قضيتك. نعم - [00:43:33](#)

ما اية السيف السيف في براءة فإذا صرخ الأشهر الحرم فاقتلونا المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزين الله وان الله مخزي الكافرين صرخ الاشهر الحرم الاشهر الحرم التحقيق انها اشهر لامهال - [00:43:57](#)

ليست الحمرة التي هي ذي القعدة وذي الحجة ومحرم وان قال بذلك كبير المفسرين بن جرير لكن الذي يظهر من النص ان الاذهنة العهدية الاشهر الحرم هي اشهر الامهال. فسيحوا في الارض - [00:44:24](#)

اربعة اشهر ولذلك هذه السورة عجيبة براءة ولم تأتي فيها بسملة براءة خلاص تملص ولا علاقة بين المسلمين وبين الكفار فسيحوا في الارض وبالاستقراء ما امامكم الا واحد من ثلاثة امور - [00:44:40](#)

يخندق وتجمعوا العتاد والميدان او تأخذون اراضيكم واموالكم وتخرجوا من مكة او تدخلوا في الاسلام. ولا رابع لهما بالاستقراء فسيحوا في الارض اربعة اشهر وما امامكم الا واحد من الثلاثة واعلموا انكم غير معجز لها وان الله - [00:45:03](#)

مخزي الكافرين. الله اكبر. والله هذا الكتاب عجيب من اي اقسام الضلال دلال يعقوب عليه السلام الذي قال ابناءه ضلال عدم الفهم الذهاب عن الحقيقة هل جائز ان يضرب بالله الموسيقى - [00:45:23](#)

ان يضرب بها يرتفع صوتي الجميل حرام قال ابن رشد في المقدمات فماذا بعد الحق؟ الا الضلال وقال ما لك هو من عمل الفساق وقال الشوكاني في ليل الاوتار والحق انه ان خرج عن دائرة الحرام لا يخرج عن دائرة الاشتباه - [00:45:44](#)

والمؤمنون وقافون عند حدود الله وقال ابن مسعود انه ينبع النفاق واستفزز من استطعت منهم بصوتك. ومن الناس من يشتري له الحديث ليضل عن سبيل الله انسان اكرمه الله بالقرآن - [00:46:16](#)

يذهب الى المزمير هذى اقل ما يقال فيها انها عمل الفساق ما هي من عمل يعني يتعاطاها الناس الغير طيبة فالانسان ينبغي ان ينهى نفسه عن الهوى ونهى النفس عن الهواء - [00:46:33](#)

هو اسمه الحمد لله اذ لم يأتي اجي حتى اكتسيت من الاسلام سربالا فلما قالوا له الشعر قال اقول الشعر بعد سورة البقرة؟ كفاني الله بسورة البقرة سلام القرآن كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وال عمران جد في اعيننا - [00:46:53](#)

قال المسلم المزمير والله هذا ناس تافه. المسلم همته عالية يريد ان ينقذ واحد من النار يريد ان يساعد يتيم يريد ان يترك بصمات الدينه ولامته فلا يرتفع المسلم تعلو همته - [00:47:16](#)

يقول لي هل ورد ان يوسف رأى احد عشر كوكبا هذه رؤيا احد عشر كوكب اخوته. والشمس امه والقمر ابوه ولذلك قال هذا تأويل رؤيائي من قبل ورفع ابويه على العرش وخرروا له - [00:47:36](#)

بعد اربعين سنة وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقا هذا هو الذي يظهر ما ورد في ان والد النبي صلى الله عليه وسلم في النار صحيح - [00:47:55](#)

هذا الاسئلة قلنا ما لها داعي ابدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم جاءه واحد قال له اين ابى في النار بعددين لما مشى قال لو ان ابى واباك الحديث في صحيح مسلم - [00:48:09](#)

هذا كلام من الرسول صلى الله عليه وسلم وذهب لامة استاذن في ان يزورها فاذن له واستاذن ان يدعوا لها فلم يؤذن له وقال العلماء

وما كنا معذبين حتى نبعثها رسو - 00:48:27

فيجمع ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بهذا ونحن في هذه المسألة نأخذ النصوص لأن ما في احد احب على النبي صلى الله عليه وسلم من ابي طالب عموما - 00:48:45

الذي ربه وحمى عنه وناضل عنه وقال والله لن يصلوا اليك بجماعهم حتى اوسد وقال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية لكن جاءته الالفة وقال االسيد الوادي وهذا ابن اخي يتيم ربته كيف اتبعه واترك ديني للاشياخ - 00:49:00
نرجو الله السلامة والعافية. اخر ما قال لما جاءت نقطة الصفر قال له يا عم قل لا الله الا الله نعم قل كلمة احاج لك بها عند الله. فجاءه الشياطين الانس وقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب - 00:49:36

ثاروا في حمية النخوة والشيطان وقال هو على ملة عبد المطلب فقال لاستغفرن لك قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم - 00:49:53

انهم اصحاب الجحيم. وقال انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. وهذه الامور بحثها دائما والبحث فيها ما ادرى قال السيوطي ان الله احيائهم له ايش ولكن هذا يحتاج الى دليل - 00:50:09

لا يقبل القول الا بايش الا بدليل ونحن تبع النصوص. نحن عبيد الله. فان تنازعتم في شيء الى الله والرسول تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا بعدي كتاب الله والسنة فالذين ما هو بالهوى ولا هو بالمبين ولا هو لا الدين قال الله قال رسوله - 00:50:27

الذى يثبت نقول به والذى لا يثبت نتوقف عنه وهذه الامور قلت لكم لا لا داعي له اصلا هذا اخر سؤال ما حكم الصلاة لغير القبلة؟
بالانحراف اذا كان على جهة القبلة - 00:50:49

وصلى يكفي اما اذا كان على غير جهة القبلة لا يعيد الصلاة الاولى يعيد الا اذا كان فيه خلاء ولم يوجد من يدلله. اما اذا كان في مصر
وصلى على غير القبلة يعيد الصلاة - 00:51:09

اما اذا كان انحراف قليل فولي وجهك شطر المسجد الحرام خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:51:27